

لا جرم رفت خاسر ومغلوب  
اخترش هم بغرب كرد غروب<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وترجمتها :

- هكذا كان أحمد شاه ، ملكاً دستورياً ، ولكنه كان عديم الخيلة!
- كم وجهتُ له النصيح في « نوبهار<sup>(٢)</sup> » وكانت نصائح كالدر الشهواري .
- فقلت له : إن الملك الضيق الأفق عديم البصيرة ، سرعان ما يضييق الناس به ويتبرمون .
- وإذا ضاق الناس ذرعاً بأحد الملوك ، سرعان ما يسقطونه عن عرشه ، ويلقون به إلى الهاوية .
- هـ- وإذا ما تبرمت الرعية من السلطان ، فإن الضعف يحيق بها والهوان .
- فلما أن تثور الرعية ضده ، وإما أن يتقلب الجيش عليه .
- ولكنه لم يمثل للنصح ، بل اعتراه الضيق مني ، وبدأ ينظر لي نظرة العدو .
- وإذا بالخلق ينفرون منه واحداً واحداً ، وينفضون عنه ، ويتركونه وحيداً .

---

١ - كارنامه زندان ، ديوان ملك الشعراء بهار ، ج ٢ ، ص : ٩٢ ، ٩٣ .  
٢ - جريدة كان يصدرها ملك الشعراء بهار .